

مشكلة تعليم الإعرال في مدرسة بحر العلوم و حلولها

Permasalahan Pembelajaran I'lal Di Madrasah Bahrul Ulum Dan Solusinya

Isnainiyah

Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
isnainiyah@upi.edu

الملخص: الإعرال هو احد القواعد الأساسية في اللغة العربية, من خلال دراسة الإعرال, يمكن للطلاب معرفة أصل الجمل من حيث الوزن. يعد الإعرال عنصراً مهماً كالدعم لنجاح تعليم اللغة العربية في المدرسة الإسلامية. في عملية تعليم الإعرال تم العثور على العديد من المشاكل ويجب الحلول عليها. الهدف من هذا البحث هو معرفة المشاكل في تعليم قواعد الإعرال و معرفة حلولها. استخدم هذا البحث المنهج الكيفي بمدخل دراسة الحالة. وشملت البيانات الكيفية في هذا البحث الأنشطة في تعليم قواعد الإعرال, و مشكلتها و حلولها. مصادر بيانات هذا البحث هي المدرسون, والطلبة في معهد بحر العلوم. و خطوات تحليل البيانات هي جمع البيانات والتحقق, و حد البيانات, و عرض البيانات, و الخلاصة. تدل نتائج هذا البحث على أن مشكلة تعليم قواعد الإعرال في مدرسة بحر العلوم و هي تعليم الإعرال يستخدم الطريقة القديمة, ولا يوجد تطوير الطريقة الجديدة في تعليم الإعرال, ولا توجد كتب داعمة لتعليم الإعرال. و حلول هذه المشكلة هي استبدال الطريقة الاستنتاجية بالطريقة الاستقرائية و يجب أن يتكون التعلم من خمس مراحل, وهي: (1) مرحلة التعرف على الدرس, (2) المرحلة المفتوحة, (3) المرحلة المتقاربة, (4) المرحلة الختامية, و (5) مرحلة التطبيق و استخدام كتب مرجعية أخرى أكثر اكتمالاً وإثارة للاهتمام.

الكلمات الأساسية: تعليم اللغة العربية, الصرف, مشكلة تعليم الإعرال.

Abstrak. I'lal merupakan salah satu kaidah dasar dalam bahasa arab. Dengan mempelajari I'lal siswa dapat mengetahui asal usul kalimat ditinjau dari bentuk wazannya. Pembelajaran i'lal merupakan unsur penting penunjang keberhasilan pengajaran bahasa Arab di sekolah Islam. Dalam proses pengajaran i'lal banyak permasalahan yang ditemukan dan harus dipecahkan. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengidentifikasi permasalahan dalam pengajaran i'lal dan mengetahui solusinya. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan pendekatan studi kasus. Data kualitatif dalam penelitian ini meliputi kegiatan pembelajaran i'lal, permasalahannya dan penyelesaiannya. Sumber data penelitian ini adalah guru dan siswa di madrasah Bahrul Ulum. Langkah-langkah analisis data adalah pengumpulan data, verifikasi, reduksi data, penyajian data, dan penarikan

kesimpulan. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa permasalahan dalam pembelajaran i'lal di Madrasah Bahrul Ulum adalah pengajaran i'lal menggunakan metode lama, dan belum ada pengembangan metode baru dalam pengajaran, serta belum adanya buku pendukung. Solusi dari permasalahan tersebut adalah dengan mengganti metode deduktif dengan metode induktif, dan pembelajaran harus terdiri dari lima tahap, yaitu: (1) tahap pengenalan pelajaran, (2) tahap pembuka, (3) tahap inti, (4) tahap penutup, dan (5) Tahap penerapan dan solusi ketiga adalah penggunaan buku referensi lain yang lebih lengkap dan menarik.

Kata kunci: Pembelajaran Bahasa Arab, Sharaf, Pembelajaran i'lal

المقدمة

معهد بحر العلوم من المعاهد في عاصمة مالانج جاوى الشرقية. معهد بحر العلوم يشمل ثلاث مدارس و هي مدرسة متوسطة و مدرسة ثانوية ومدرسة دينية. تعتمد المدرسة بحر العلوم الدينية على السلف، مع استخدام الكتاب التراثي كمادة تعليمية. هناك سمة مميزة أخرى للمدرسة السلفية وهي استخدام المنهج الذي يركز على الدين الإسلامي و استخدام الكتاب التراثي الذي يحتوي على الأثرودكسية الإسلامية كالمادة التعليمية والمرجع الرئيسي في التعليم. الكتاب التراثي المستخدم في التعليم يبحث في الفقه والأخلاق والتصوف والتوحيد و غير ذلك¹.

تدرس اللغة العربية في معهد بحر العلوم. اللغة العربية هي لغة الكتب المقدسة للمسلمين وهي القرآن والحديث. تستخدم اللغة العربية كلغة عبادة للمسلمين في جميع أنحاء العالم أن اللغة العربية هي اللغة التي تتكون من الحروف الحجاجية التي تستخدم كلغة اتصال في عملية التعليم و عملية الإقتصاد و عملية العبادة. في المؤسسات التعليمية الإسلامية، تعد اللغة العربية موضوعا

¹ Adib, (2012), Akbar & Ismail (2018)

مهما²³. تنقسم اللغة العربية إلى عدة فروع للعلوم، بما في ذلك النحو، والصرف، والأصوات، وعلوم البيان، وعلوم البديع، وعلوم معاني⁵⁴.

يعد علم الصرف عنصرا مهما كالدعم لنجاح تعليم اللغة العربية في المدرسة الإسلامية. يبحث علم الصرف في الإعلال و الإذغام و الإبدال. الإعلال هو علم الذي يبحث في تغيير حرف العلة يعني بقلب حرف العلة أو اسكانه أو حذفه. الغرض من الإعلال هو تخفيف القراءة. الإعلال هو احد القواعد الأساسية في اللغة العربية، من خلال دراسة الإعلال، يمكن للطلاب معرفة أصل الجمل من حيث الوزن.

قسمت الباحثة استبانات على الطلاب الصف الأول في المدرسة بحر العلوم الدينية. أظهرت نتائج الاستبيان أن 82% من الطلاب الصف الأول يشعرون الصعوبة في دراسة قواعد الإعلال. ويتجلي مما سبق، تود الباحثة أن تبحث المشاكل في تعليم قواعد الإعلال. الهدف من هذا البحث هو معرفة المشاكل في تعليم قواعد الإعلال و معرفة حلولها.

وبناء على نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بهذه الدراسة، البحث رحم الذي يبحث الإعلال حقيقته و أهميته في الصرف العربي⁶. البحث الآخر هو دراسة أجراها بحري وآخرون مقارنة الأساليب الاستنتاجية مع الإستقرائيات حول مخرجات تعلم الرياضيات التي تمت مراجعتها من دافع تعلم الطلاب. في هذه الدراسة، قارن بحري وآخرون نتائج تعلم الرياضيات

² Maziyyatul Muslimah, 'Students' Perception on Phenomena and Challenges in Arabic Learning at Islamic Elementary School', *Sittah: Journal of Primary Education*, 2.1 (2021), 1-18.

³ Fatah Yasin Al Irsyadi, Aziz Prasuci Priambadha, and Yogie Indra Kurniawan, 'Game Edukasi Bahasa Arab Untuk Siswa Sekolah Dasar Kelas IV', *Jurnal Manajemen Informatika (JAMIKA)*, 10.1 (2020), 55-66
<<https://doi.org/10.34010/jamika.v10i1.2581>>.

⁴ Wakhidati Nurrohmah Putri, 'Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah', *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*, 1.1 (2017), 1
<<https://doi.org/10.18326/lisania.v1i1.1160>>.

⁵ Ismail Suardi Wekke, *Model Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Deepublish, 2014).

⁶ 1-9 (2020), 17, حيدر محمد رحم، 'الإعلال حقيقته وأهميته في الصرف العربي'، *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتمعية*
<<https://doi.org/10.33193/IJ>>.

بالطرق الاستنتاجية والإستقرائية. وذكرت نتائج بحث البحري وآخرون أن "التعلم باستخدام الأساليب الإستقرائية يجعل الطلاب أكثر تحفيزا لتعلم الرياضيات مقارنة بالتعلم باستخدام الأساليب الاستنتاجية، ويمكن ملاحظة ذلك في نتائج البيانات الواردة في استبيان دافع تعلم الرياضيات لدى الطلاب ومع تصنيفها⁷.

منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج الكيفي بمدخل دراسة الحالة. وشملت البيانات الكيفية في هذا البحث الأنشطة في تعليم قواعد الإعلال، ومشكلتها وحلها. مصادر بيانات هذا البحث هي المدرسون، والطلبة في معهد بحر العلوم. وكانت أدوات هذا البحث هي (1) دليل الملاحظة، و(2) الباحث، و(3) دليل المقابلة. تم الحصول على جمع البيانات من خلال (1) الملاحظة، و(2) المقابلة. خطوات تحليل البيانات هي (1) جمع البيانات والتحقق، و(2) حد البيانات، و(3) عرض البيانات، و(4) الخلاصة.

نتائج البحث

مشكلة تعليم الإعلال في مدرسة بحر العلوم

تقام الملاحظة في مدرسة بحر العلوم الدينية. وأوضحت نتائج الملاحظة أن عملية تعليم الإعلال في مدرسة بحر العلوم الدينية استخدمت الطريقة الاستنتاجية، حيث تتكون هذه الطريقة من المحاضرات والحفظ. استخدم تعليم قواعد الإعلال الطريقة الاستنتاجية والترجمة والحفظ، وهي تفسير القواعد ثم تحفيظها.

⁷ Samsul Bahri, Andi Ika Prasasti Abrar, and Andi Diang Angriani, 'Perbandingan Metode Deduktif Dengan Induktif Terhadap Hasil Belajar Matematika Ditinjau Dari Motivasi Belajar Siswa', *MaPan*, 5.2 (2017), 201-15
<<https://doi.org/10.24252/mapan.v5n2a4>>.

وتقدّم الباحثة بعض الأسئلة في المقابلة. تقام المقابلة مع أستاذة الإعلال، الأستاذة أ.ح. في مدرسة بحر العلوم عاصمة مالانج. وأوضحت نتائج المقابلة كتاب قواعد الإعلال الذي درسه الطلاب في المدرسة بحر العلوم الدينية يحتوي على القواعد فقط ولا يوجد شرح، وقليل من الأمثلة، ولا أسئلة للممارسة، و في كل درس يوجب للطلاب أن يحفظوا القواعد لفهم معناه. في الواقع، يمكن الطلاب حفظ القواعد فقط، وقليل منهم يفهم المادة الواردة في القواعد.

نتيجة المقابلة مع مدرسة الإعلال هي " أن تعليم الإعلال في مدرسة بحر العلوم الدينية يستخدم الطريقة القديمة، ولا يوجد تطوير الطريقة الجديدة في تعليم الإعلال، ولا توجد كتب داعمة لتعليم الإعلال. النشاط التالي هو أن تقوم الباحثة بالملاحظات في الصف الأول بمدرسة الدينية عند تعلم الإعلال. نتائج الملاحظة هو أن بعض الطلاب لا يتبعون الدرس بنشاط، وبعض الطلاب لا يفهمون المادة ولكنهم يحفظون القواعد.

كتاب قواعد الإعلال يحتوي على قواعد الإعلال بسيطة ولا يوجد شرح فيه، ويتضمن أمثلة قليلة، وليس أسئلة فيه للممارسة. يُطلب من الطلاب في المدرسة بحر العلوم الدينية أن يحفظوا القواعد لتسهيل فهم المواد التالية، لكن في الواقع، الطلاب في المدرسة بحر العلوم الدينية يحفظوا القواعد دون فهم معناها تماماً، قليل من الطلاب الذي قادرون على فهم المواد الموجودة فيها.

عملية تعليم الإعلال تستخدم طريقة الترجمة والاستنتاجية والحفظ، وغالبا ينسى الطلاب الإجابة على أسئلة المعلمين، وهناك طلاب سليون عند المشاركة في أنشطة التعليم، يمكن الطلاب حفظ القواعد فقط، وقليل منهم يفهم المادة الواردة في القواعد. يكشف عن عيوب الطريقة الاستنتاجية هي (1) تؤكد الطريقة الاستنتاجية أكثر على الوضعيات عن الحفظ، وليس

فهم المادة ، فهي ليست مناسبة لتعليم قواعد اللغة (2) كثير من الطلاب سلبيون لوصف المعلم (3) إعطاء القواعد على الأمثلة يجعل من الصعب على الطلاب المشاركة في المواد التعليمية (4) غالباً ما ينسى الطلاب المادة لأنهم لا يفهمون المادة ويحفظون القواعد فقط⁸.

لا يوجد كتاب إضافي لكتاب قواعد الإعلال ولا يزال يستخدم الكتاب القديمي، وهو كتاب قواعد الإعلال للشيخ مندر نذير. تطوير الكتاب محتاج لتناسب الاحتياجات لأن في ذلك الكتاب (1) لا توجد الأسئلة للممارسة في كل فصل، و (2) لا يوجد التقييم، و (3) هناك أمثلة محدودة في الكتاب و (4) ليس هناك شرح من القواعد. التقييم مهم جداً في التعليم. وظيفة التقييم هي: (1) معرفة كفاءة وفعالية نظام التعليم، ومعرفة مخرجات التعليم لدى الطلبة، سواء فهم المادة التي درسوه من قبل أم لا، (2) معرفة نقائص التعليم، وذلك للتغلب على هذه النقائص. و (3) معرفة تنفيذ التعليم وفقاً لأهداف التعليم.⁹

حلول مشكلة تعليم الإعلال في مدرسة بحر العلوم

بعد معرفة مشكلة تعليم قواعد الإعلال، يمكن التوصل إلى عدة حلول لهذه المشاكل. الحل الأول هو استبدال الطريقة الاستنتاجية بالطريقة الاستقرائية. لهذه الطريقة مزايا: (1) تعتبر الطريقة الإستقرائية شيئاً جيداً لأنها تشجع الطلاب على المشاركة بنشاط أثناء عملية التعلم و تشجع الطلاب لممارسة التفكير المنطقي، (2) الطريقة الإستقرائية هي طريقة التعليم الذي يمكن تطبيقها بسهولة، (3) اقترحت مجموعة اللغة العربية في مصر تأليف مواد تعليم القواعد بناءً على الطريقة الإستقرائية، يمكن عرض مواد تعليم القواعد ببساطة وتعليمها بشكل عملي، و (4)

⁸ Ahmad Sehri, 'Metode Pengajaran Nahwu Dalam Pengajaran Bahasa Arab', *Jurnal Hunafa*, 7 (2014), 47-60.

⁹ (Fitri, Desiy ; Faiqatul, Friske, 2018; Idrus, 2019; Jannah, 2021; Kholisoh, 2018; Magdalena dkk., 2020; Sudjana, 2010; Syihabuddin, 2019; Taufik, 2016; Widoyoko, 2009

الطريقة الإستقرائية تشجع الطلاب على المشاركة بنشاط في استنتاج القواعد، لذلك الطلاب يستطيع أن يمارسو على التفكير المنطقي والنقدي¹⁰.

ثم وبقال أفندي فإن ميزة المنهج الإستقرائي هي أن الطلاب يشاركون في أدوار نشطة ويشاركون في أنشطة التعليم ، أي في تلخيص المشكلة وتطبيقها في جمل جديدة من شأنها تسجيل البنية. يمكن تنفيذ هذا النشاط الاستدلالي بعد حصول الطلاب على ممارسة كافية ، ثم يمكن أن تعمل معرفة القواعد المستفادة على النحو الأمثل كدعم في مهارات اللغة العربية¹¹.

الحل الثاني هو يجب أن يتكون التعلم من خمس مراحل ، وهي: (1) مرحلة التعرف على الدرس ، (2) المرحلة المفتوحة ، (3) المرحلة المتقاربة ، (4) المرحلة الختامية ، و (5) مرحلة التطبيق¹². و الحل الثالث هو يحتاج المعلمون إلى استخدام كتب مرجعية أخرى أكثر اكتمالاً وإثارة للاهتمام بحيث يمكن استخدامها كمواد إضافية. خصائص الكتب المرجعية منها: (1) توجد الأسئلة للممارسة في كل فصل، و (2) يوجد التقييم، و (3) هناك أمثلة كثيرة (4) و هناك شرح من القواعد. التقييم مهم جدا في التعليم. وظيفة التقييم هي: (1) معرفة كفاءة وفعالية نظام التعليم، ومعرفة مخرجات التعليم لدى الطلبة، سواء فهم المادة التي درسوه من قبل أم لا، (2) معرفة نقائص التعليم، وذلك للتغلب على هذه النقائص. و (3) معرفة تنفيذ التعليم وفقا لأهداف التعليم¹³.

الخاتمة

¹⁰ Ali. Ma'sum, 'Pengembangan Pembelajaran Qawaid Berbasis Turats.', *Al-Arabi Jurnal Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, 8.2 (2010), 124-30.

¹¹ Ahmad Fuad. Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2009).

¹² Ni Ketut Mertasih, 'Penerapan Model Pembelajaran Induktif Dengan Pendekatan Analogi Dalam Upaya Meningkatkan Prestasi Belajar Teknologi Layanan Jaringan', *Mimbar Ilmu*, 25.1 (2020), 132
<<https://doi.org/10.23887/mi.v25i1.24770>>.

¹³ Fitri, Desiy ; Faiqatul, Friske; Syihabuddin; Sudjana.

الخلاصة

مشكلة تعليم قواعد الإعلال في مدرسة بحر العلوم و هي تعليم الإعلال يستخدم الطريقة القديمة، ولا يوجد تطوير الطريقة الجديدة في تعليم الإعلال، ولا توجد كتب داعمة لتعليم الإعلال. و حلول هذه المشكلة هي استبدال الطريقة الاستنتاجية بالطريقة الاستقرائية و يجب أن يتكون التعلم من خمس مراحل ، وهي: (1) مرحلة التعرف على الدرس ، (2) المرحلة المفتوحة ، (3) المرحلة المتقاربة ، (4) المرحلة الختامية، و (5) مرحلة التطبيق و استخدام كتب مرجعية أخرى أكثر اكتمالاً وإثارة للاهتمام.

الاقتراحات

بناء على نتائج هذا البحث، يقترح الباحث أن ينبغي على المعلمين استخدام الطريقة الاستقرائية في تعلم الإعلال. وبناء على حدود هذا البحث، يقترح الباحث إجراء المزيد من البحوث فيها يتعلق بطرائق وأساليب ووسائل التدريس المناسبة في تعليم الإعلال.

المراجع

- Adib, Khoiul, 'Masa Depan Bahasa Arab, Masa Depan Islam? (Penguatan Kajian Bahasa Arab Melalui Motif Agama)', *Makalah Disajikan Dalam Seminar Nasional Bahasa Arab, Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra, Malang 17 November 2012.*, 2012
- Akbar, Ali, and Hidayatullah Ismail, 'Metode Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Daarun Nahdhah Thawalib Bangkinang', *Al-Fikra: Jurnal Ilmiah Keislaman*, 17.1 (2018), 21 <<https://doi.org/10.24014/af.v17i1.5139>>
- Bahri, Samsul, Andi Ika Prasasti Abrar, and Andi Diang Angriani, 'Perbandingan Metode Deduktif Dengan Induktif Terhadap Hasil Belajar Matematika Ditinjau Dari Motivasi Belajar Siswa', *MaPan*, 5.2 (2017), 201–15 <<https://doi.org/10.24252/mapan.v5n2a4>>
- Effendy, Ahmad Fuad., *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2009)
- Fitri, Desiy; Faiqatul, Friske, ', 'Pengawasan Dan Evaluasi Program Bahasa Arab Di Pondok Pesantren', *Journal of Arabic Studies, "ARABI"*, 3.1 (2018), 64
- Idrus, L, 'Evaluasi Dalam Proses Pembelajaran', *Jurnal Manajemen Pendidikan Islam 'ADAARA'*, 9.2 (2019), 920
- Al Irsyadi, Fatah Yasin, Aziz Prasuci Priambadha, and Yogiek Indra Kurniawan, 'Game Edukasi Bahasa Arab Untuk Siswa Sekolah Dasar Kelas IV', *Jurnal Manajemen Informatika (JAMIKA)*, 10.1 (2020), 55–66 <<https://doi.org/10.34010/jamika.v10i1.2581>>
- Jannah, Miftahul, 'PENTINGNYA PROSES EVALUASI DALAM PEMBELAJARAN DI SEKOLAH DASAR Oleh: Miftha Huljannah PGMI FITK IAIN Sultan Amai Gorontalo ABSTRAK PENDAHULUAN Proses Pembelajaran Merupakan Hal Yang Penting Dalam Dunia Pendidikan Karena Dengan Pembelajaran Manusia Bisa M', *EDUCATOR (Directory of Elementary Education Journal)*, 2.2 (2021), 49–63
- Kholisoh, Laili Nur, 'Sudahkah Evaluasi Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Pada Tingkat Dasar Dilakukan?', *Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab*, 1.1 (2018), 73–87 <<https://doi.org/https://doi.org/https://10.17509/alsuniyat.v1i1.24200>>
- Ma'sum, Ali., 'Pengembangan Pembelajaran Qawaid Berbasis Turats.', *Al-Arabi Jurnal Bahasa Arab Dan Pengajarannya.*, 8.2 (2010), 124–30
- Magdalena, Ina, Hadana Nur Fauzi, Raafiza Putri, and Universitas Muhammadiyah Tangerang, 'PENTINGNYA EVALUASI DALAM PEMBELAJARAN DAN AKIBAT MEMANIPULASINYA', 2 (2020), 244–57
- Mertasih, Ni Ketut, 'Penerapan Model Pembelajaran Induktif Dengan Pendekatan Analogi Dalam Upaya Meningkatkan Prestasi Belajar Teknologi Layanan Jaringan', *Mimbar Ilmu*, 25.1 (2020), 132 <<https://doi.org/10.23887/mi.v25i1.24770>>
- Muslimah, Maziyyatul, 'Students' Perception on Phenomena and Challenges in Arabic Learning at Islamic Elementary School', *Sittah: Journal of Primary Education*, 2.1

(2021), 1–18

- Putri, Wakhidati Nurrohmah, ‘Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah’, *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*, 1.1 (2017), 1 <<https://doi.org/10.18326/lisania.v1i1.1160>>
- Sehri, Ahmad, ‘Metode Pengajaran Nahwu Dalam Pengajaran Bahasa Arab’, *Jurnal Hunafa*, 7 (2014), 47–60
- Sudjana, Nana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2010)
- Syihabuddin, *Tes Dan Evaluasi Pengajaran Bahasa* (Bandung: UPI PRESS, 2019)
- Taufik, “‘Istiratijiyat Al-Ta’alum Al-Mubasyar Lada Al-Thalabah Al-Mutakhashishin Fi Al-Lughah Al-‘Arabiyah Bi Istikhdam Barnamaj ATLAS.Ti,’” *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 3.2 (2016)
- Wekke, Ismail Suardi, *Model Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Deepublish, 2014)
- Widoyoko, Eko Putro, *Evaluasi Program Pembelajaran* (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2009)
- رحم, حيدر محمد, ‘الإعلاء حقيقته و أهميته في الصرف العربي’, *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية و الإجتماعية*, 17, 9–1, (2020) <<https://doi.org/10.33193/IJ>>